



مجلة كلية التربية

بحث بعنوان

متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية العامة بدمياط من

وجهة نظر مديريها"

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

أ.د/ علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ سابقا

وعميد كلية التربية النوعية بدمياط

كلية التربية - جامعة دمياط

علي السيد عبد القادر

مدرسة لغة انجليزية

بمدرسة النور الدولية

كلية التربية - جامعة دمياط

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، فعلي الرغم من أهمية تطبيق التعليم عن بعد، الا أن هذا النظام يواجه بعض المعوقات في التطبيق والتي تحول دون تطبيقه في المدارس الثانوية ولقد اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الموجهة لعينة من مديري مدارس التعليم الثانوي، وتوصل البحث الي مجموعة من الآليات والمتطلبات من أجل نجاح تطبيق التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد - المرحلة الثانوية - المديرين.

**Abstract:**

The current research aims to identify the requirements for applying distance education in the secondary stage in Damietta from the point of view of managers, as distance education is one of the most important factors that help in achieving the desired educational renaissance that leads to the renaissance of society in all aspects. The competent manager is the manager who is able to achieve the educational goals of his society effectively and proficiently. Its importance has also begun to increase over the years, especially at the beginning of the twenty-first century, as its role is effective in facing the challenges of the new century with the revolution of science and technology, the revolution of information and communications, and the emergence of computers and the Internet. Education in this era has become a profession like all other professions with its skills and competencies, so it has become necessary to pay attention to the teacher from all aspects in choosing him, preparing him and qualifying him to face the challenges of the era.

**Keywords:** distance education - secondary stage – managers

## مقدمة:

تسعى الدول النامية جاهدة إلى تطوير التعليم بهدف رفع مستوى شعوبها وزيادة إمكانياتها لتحقيق التنمية والنمو في مختلف المجالات. يعد التعليم في العصر الحالي أحد أهم المحاور التي تحظى باهتمام كبير، إذ تتسارع التطورات التكنولوجية وتنوع الابتكارات لتسهيل الحياة، مما يجعل الدول النامية تضع خططاً استراتيجية للتطوير التربوي لتحقيق تلك الأهداف. ومن هنا، بات من الضروري تبني مناهج تعليمية حديثة تتماشى مع التغيرات السريعة.

إن التعليم يعد وسيلة رئيسية لتحقيق التنمية الشاملة، فهو يعزز الاستقرار والسلام في المجتمعات ويعتبر الأساس الذي تبنى عليه المجتمعات المستقرة والسلمية، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة (اليونيسكو، ٢٠٢٠).

إن للتعليم الثانوي مكانة مرموقة فهو يحتل قمة السلم التعليمي العام وانه يمتاز بامتيازات عديدة منذ نشأته فيحتل مكانة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء فهو الطريق إلى التعليم العالي بشتى أشكاله وأنماطه ومن ثم العلم والتخصص والمهن والمراكز المرموقة في المجتمع. كما أن أهمية التعليم الثانوي تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة تعليمهم العالي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية (الغامدي وعبد الجواد، ١٤٢٢ هـ، ١٤٦، ١٤٦).

إن التعليم الثانوي العام يُعتبر جزءاً من مراحل التعليم الأخرى التي تشكل نظاماً تعليمياً ذا أهمية بالغة، حيث تتميز هذه المرحلة بموقعها الوسيط في السلم التعليمي، بين التعليم الأساسي الذي يتلقى فيه الطلاب الأساسيات، والتعليم العالي الذي يُعد الطلاب عملياً لاستكمال دراساتهم أو دخول سوق العمل وتحمل مسؤوليات الحياة. لذا، تُعد هذه المرحلة محورية لتحقيق تكيف الطلاب مع المتغيرات المحيطة، وتطوير قدراتهم بما يتماشى مع متطلبات قوى العمل ذات الكفاءة العالية (عيسى، ٢٠٢٣، ٢٣٨).

فقد شهدت العقود الأخيرة تحولات كبيرة في طبيعة المجتمعات الإنسانية بفعل الثورة الرقمية التي اجتاحت العالم، إلى جانب الاستخدام المكثف لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة. وقد أحدثت هذه الوسائل تغييرات جوهرية في الحياة اليومية للأفراد؛ فمنذ اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية، توصل الإنسان إلى اختراع وسائل متقدمة للاتصال عن بعد، مثل الاتصالات اللاسلكية والأقمار الصناعية والألياف البصرية، مما أحدث ثورة في مجال الاتصالات الدولية. أصبحت هذه الوسائط التكنولوجية أدوات أساسية تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية المستدامة، مما أثر على كيفية إدارة المرافق والإدارات العامة وشبه العامة، والتي تشكل العجلة التي تدفع التنمية في الدول النامية (العلباني، ٢٠١٧، ١٥٠).

### مشكلة الدراسة:

أثرت الأزمات المتتالية بشكل كبير على القطاع التعليمي، مما أدى إلى زيادة الضغط على الموارد والبنية التحتية. يتطلب مواجهة هذه التحديات وتضافر جهود الجميع، وخاصة المديرين والمدرسين الذين عليهم دور محوري في إيجاد حلول مبتكرة. فقد شهد التعليم في مصر العديد من المحاولات الهادفة إلى تجديده وتطويره، حيث كانت التغييرات التي تحدث في الأنظمة التعليمية على مستوى العالم مؤشراً على ضرورة تحديث التعليم المواكبة التحولات التي يشهدها العصر، خاصة في مجالات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة. ولعل التعليم الثانوي العام هو أكثر المجالات التي تبرز فيه هذه التحديات على الأصعدة التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يجعل الحاجة إلى تطويره أمراً حتمياً لمواكبة هذه التغييرات (مدكور، ٢٠٢٠، ٣).

ولذلك يوجد بعض المعوقات فبعض المدرسين والمديرون يعارضون التعليم عن بعد بسبب اعتيادهم على التعليم التقليدي وتفضيلهم له على مدى سنوات طويلة، دون محاولة تنويع أساليبهم التدريسية أو تبني أنماط جديدة مثل التعليم الإلكتروني. وقد

وصف هذا الموقف بالاتجاه السلبي لدى بعض المدرسين تجاه التعليم عن بعد. كما أن بعض المدرسين قد يشعرون بالإحباط، معتقدين أن التعليم عن بعد ليس له قيمة حقيقية ولا أهمية تذكر. (العمري والرفيعي والخطيب، ٢٠١٦)

• فكما أشارت دراسة (صالح، 2020):

أن مستوى جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تحققت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس ومستوى دروات الحاسوب المختلفة، ووجود فروق تعزى إلى مستوى الرتبة الأكاديمية لصالح المدرسين المساعدين، ووجود فروق تعزى إلى التخصص لصالح التخصصات الأدبية، ومستوى دورات الحاسوب المكتسبة لصالح المستويات المتقدمة، وأيضاً عدم وجود فروق بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل، وكذلك المحاور

وأيضاً كما أظهرت دراسة حديثة (كمال والبديري وندقل، ٢٠٢١):

أن ضعف الكفاءة القيادية والإدارية لدى بعض مديري المدارس الثانوية العامة يعود إلى أسباب عدة، منها:

- أخطاء في اختيار المديرين.

- ازدواجية المهام.

- عدم التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات.

وكشفت دراسة (وهبة وزيدان وعلي، ٢٠٢٠):

أن جمود اللوائح والقوانين وقلة الموارد المالية هما من أهم المعوقات التي تواجه إصلاح التعليم الثانوي العام.

كما استهدفت دراسة (ماك غي وكوزوما) (McGhee & Kozma، 2003) :

أن الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعزز وتدعم ممارسات المعلمين والطلبة في الغرفة الصفية، وبيان التغيير الذي طرأ على أدوار المعلمين

والطلبة في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة. تكونت عينة الدراسة من (١٢) حالة دراسية باستخدام المنهج المسحي وظهرت النتائج ان المعلمين زاد اعتمادهم واستخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في الغرف الصفية، كما أصبح للمعلمين أدوار جديدة منها : تصميم التدريس باستخدام الحاسوب وتدريب الطلبة على توظيف الحاسوب في التعليم، ومساعدة الطلبة، وتنسيق التعليم الجمعي، وارشاد الطلبة، وتقديم الاستشارة لهم، ومراقب للطلبة ومقيم لأدائهم، وكذلك أصبح المعلم أكثر استخداماً للتكنولوجيا الحديثة في الغرفة الصفية، وتصميم وبناء المواد التعليمية، وتلبية الحاجات التعليمية للطلبة.

كما أشارت (دراسة الدالي، 2014):

إلى التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعليم عن بعد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:

١. أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بعد.
٢. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد.
٣. يقدم التعليم عن بعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.
٤. يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.
٤. قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.

أن أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطور.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي ما متطلبات تطبيق التعليم عن بعد وتطبيقه من وجهة نظر المديرين للمرحلة الثانوية بمحافظة دمياط؟

ويتنوع هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الإطار النظري والمفاهيمي للتعليم عن بعد؟
- ٢- ما أهم متطلبات تطبيق التعليم عن بعد؟
- ٣- ما فوائد التعليم عن بعد؟
- ٤- ما أهم المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية العامة في دمياط؟
- ٥- ما الآليات المقترحة لتطوير نظام التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية العامة في دمياط؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للتعليم عن بعد للمرحلة الثانوية بمحافظة دمياط.
٢. التعرف على أهم المشكلات التي تعيق محاولات تطبيق التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية العامة.
٣. التعرف على فوائد التعليم عن بعد.
٤. التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية العامة بمحافظة دمياط.
٥. وضع آليات مقترحة لتطوير نظام التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية العامة.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة كونها ذات:

### أ. أهمية نظرية:

التعرف على واقع متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بمصر في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين فهي قضية هامة جداً للتطوير حتى نتمكن من استخدام التكنولوجيا من أجل مواكبة متطلبات هذا العصر، واللاحق بالتطور العالمي.

### ب. أهمية تطبيقية:

وتعمل هذه الدراسة على البرامج الدراسية وساعات الدراسة والجهود المبذولة لتطبيق التعليم عن بعد، ونظم التقويم، والتعرف على المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في بعض المدارس والتجهيز الجيد من أجل نجاح تلك العملية.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الأصلي من مديري التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط وعددهم (٦٣) مدير، حيث تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من بعض مديري التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط والبالغ عددهم (33)

### أداة الدراسة:

تستخدم الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الإطار الميداني للدراسة، للوقوف على الواقع الفعلي لمتطلبات تطبيق التعليم عن بعد بمصر في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين وأهم المعوقات التي تعيق محاولات تطبيق التعليم عن بعد بدمياط في مدارس التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين وسبل التغلب عليها ووجهت هذه الاستبانة إلى بعض من مديري المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط.

### منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة لرصد واقع نظام متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بمصر في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين، والوقوف على أهم المشكلات التي تعيقه.

### مصادر الدراسة:

#### أ. الجانب النظري:

اعتمدت الدراسة في جمع المادة النظرية على دراسة وتحليل الأدبيات العربية والأجنبية في مجال الدراسة وكذلك البيانات ذات العلاقة والتعرف على أهم ملامح تطبيق التعليم عن بعد بدمياط في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين، كذلك التعرف عليها وأهم التحديات التي تواجه محاولات تطويرها.

#### ب. الجانب التطبيقي:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الإطار الميداني للدراسة، للوقوف على الواقع الفعلي لمتطلبات متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بدمياط في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين، وهذه الاستبانة موجهة إلى بعض مديري المدارس الثانوي بمحافظة دمياط.

### ثامناً: حدود الدراسة:

التزمت الدراسة أثناء الدراسة بالحدود التالية:

أ. الحدود الموضوعية تناولت الدراسة نظام تطبيق التعليم عن بعد بمصر في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المديرين من حيث النشأة والتطور ونوعية الدارسين، ومقررات الدراسة، ونظام الدراسة ووسائل التعلم، ونظم الامتحانات، كما تناولت الدراسة أهم التحديات التي تواجهه.

- ب. الحدود المكانية تمثلت في دراسة واقع متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بمصر في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط.
- ج. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري الثانوي العام بمحافظة دمياط وعددهم (٣٣)
- د. الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة.

### مصطلحات الدراسة:

وفيما يلي بيان المصطلحات الدراسة:

#### أ. تطبيق التعليم:

مجموعة متناسقة أو سلسلة من الأنشطة التعليمية المصممة والمنظمة لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها أو تحقيق مجموعة محددة من المهام التعليمية خلال فترة مستدامة.

ويمكن ضمن البرنامج التعليمي أيضا جمع الأنشطة التعليمية ضمن عناصر فرعية توصف بأشكال مختلفة في السياقات الوطنية بأنها "دورات، أو وحدات تعليم قياسية"، أو "وحدات دراسية و / أو مواضيع دراسية. ويمكن لبرنامج ما أن يتكون من عناصر رئيسية غير موصوفة عادة بأنها دورات تعليمية، أو مواد دراسية أو وحدات تعليم قياسية. على سبيل المثال، الألعاب التثقيفية، وفترات الخبرة في العمل، ومشاريع الأبحاث وإعداد مشاريع (التصنيف الدولي المقنن للتعليم، 2011).

#### ب. التعليم عن بعد:

حيث عرف (عزمي، ٢٠١٥، ٢:١) التعليم عن بعد " بأنه: تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية الربط المتعلمين والصادر التعليمية والمعلمين سوياً،، ويعرف أيضاً بأنه:

هذا النوع من التعليم عن بعد يتضمن مفهوم التباعد بين المعلم والطلاب، وهو ليس تباعدا مكانيا فحسب، بل زمنيا أيضًا. فالتعليم غير المتزامن عن بعد يعني أن التعليم يقدم في وقت معين، بينما يتلقاه الطلاب في وقت آخر أو في الوقت الذي يختارونه. لذلك، من الضروري تحديد درجة التباعد الزمني والمكاني بين المعلم والطلاب. بمعنى آخر، يجب أن يكون المعلمون على دراية كاملة بالمفاهيم المقدمة في المقرر، بينما قد يفتقر الطلاب إلى هذه المعرفة. ومن هنا، يصبح تقليص هذا التباعد هدفا رئيسيا في نظام التعليم عن بعد.

### ج. المرحلة الثانوية العامة:

يعرف التعليم الثانوي العام على أنه المرحلة العمرية للطلاب بين مراحل التعليم الأساسي والتعليم العالي والتعليم الجامعي، وأيضاً ارتباط النمو الاقتصادي بالنمو في التعليم العالي بالتعليم الثانوي خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والفائقة، ويظهر في عملية نقل التكنولوجيا للعالم الثالث ويوفر المهارات المطلوبة للتوسع التكنولوجي والتطور، والتوسع في العدالة الاجتماعية من خلال تعليم الشرائح الفقيرة في المجتمع. (سليمان، ٢٠١٧، ٤١٤).

### د. (المديرون):

بأنهم المسؤولون عن إدارة شؤون المدرسة، حيث يحرص على توفير بيئة تعليمية ملائمة، ويتولى الإشراف المستمر لضمان سير العملية التربوية بشكل سليم. كما يقوم بتنسيق جهود العاملين، وتوجيههم، وتقييم أدائهم بهدف تحقيق الأهداف العامة للتربية (أبو الوفاء، ١٩٩٥، ٧٥)..

وتعرف الباحثة مدير المدرسة إجرائيا بأنه هو ذلك الشخص الذي يتم تعيينه رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم بوظيفة مدير أو ليكون مسؤولا مباشراً عن جميع جوانب العمل في المدرسة وعلى توفير الإمكانيات والظروف المناسبة للعملية التعليمية.

## أولاً: الإطار النظري:

## تاريخ نشأة التعليم عن بعد:

كان التعليم بالمراسلة يعتبراً متنفساً لأولئك الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم من المدارس والجامعات التقليدية، ففي إنجلترا مثلاً كان ينظر على الدراسة الذاتية وكأنها عملية متدنية، تقدم إلى طلبة لم يستحقوا التعليم التقليدي، ومع تغير وتوسع صيغ التعليم التقليدي ازداد الاهتمام بالتعليم عن بعد في العالم، حتى أنه صار أكثر من مجرد اختبار من الدرجة الثانية وازدادت أهميته حين أصبح جزءاً من نظام تعليمي ذي ثلاثة اتجاهات تستعمل فيه الراديو والتلفزيون وجولات قصيرة من التعليم بالملازمة الصيفية ولقد تطورت حركة التعليم بالمراسلة في منتصف القرن التاسع عشر وعندما بدأ التطور الصناعي والحضري يستلزم ضرورة وجود فئات من المجتمع مثقفة وأخرى عاملة ازداد الاهتمام بالتعليم عن بعد، ففي بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة كانت الدراسة البيئية جزءاً من استجابة عامة للرغبة الملحة لعملية التحسين الاقتصادي والاجتماعي، وقد تسربت هذه الحركة بسرعة إلى روسيا و أجزاء من أوروبا و أستراليا ونيوزلندا وكندا وجنوب إفريقيا واليابان (الخطيب، ٢٠٠٦، ١١).

وفي سبعينيات القرن العشرين، بعد تأسيس الجامعة المفتوحة في بريطانيا، ظهرت أنظمة التعليم والتدريب المرتبطة باستخدام الحاسوب، وذلك قبل انتشار الحاسوب الشخصي. ومع بداية الثمانينيات وانتشار الحواسيب الشخصية، تطورت هذه الأنظمة بشكل كبير. وفي التسعينيات، بدأ استخدام الوسائط المتعددة، ما أدى إلى تعزيز التعليم عن بعد. مع تزايد الاهتمام بشبكات المعلومات في الثمانينيات وتطوير استخداماتها، ظهرت العديد من الجامعات والمعاهد التي توفر إمكانية الدراسة عبر الإنترنت في مختلف التخصصات من خلال مواقع مخصصة لهذا الغرض (رمزي، ٢٠١٠، ١١:١٢).

### مبررات تطبيق التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية في محافظة دمياط:

ان للتعليم الثانوي العام مكانه خاصة بالسلم التعليمي المصري ومن ثم ينطلق فلسفته من كونه السبيل لتشكيل مستقبل الطلاب وتوجيه ذلك المستقبل إلى اتجاه معين من اتجاهات سوق العمل المتوفرة بالمجتمع، ومن ثم فهو بمثابة بوابة العبور التي تسمح للطلاب بالمرور إلى المستقبل المهني أو التعليمي الذي سيساعده على تولى مسؤولياته بالمجتمع (Jackson, Mary, 2005, p3).

وأيضاً من كونه ذلك النوع من التعليم الذي يسهم بفاعلية في إعداد رأس المال البشري، ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين (Evoh, Chijioke, 2007, p65). بالإضافة إلى مساعدة الشباب على تحقيق كامل قدراتهم البشرية والتمتع بمكانة في مجتمعاتهم باعتبارهم مواطنين يعيشون حياة منتجة، ويتحملون مسؤولياتهم ويناصرون الديمقراطية. (UNESCO, 2012, p 15)

كما أن التعليم الثانوي العام يحتاج إلى إدارة من نوع خاص، أي إدارة تساعده على تحقيق أهدافه وفلسفته، ومن ثم يعمل علي تحقيق أعلى إنتاجية ممكنة من ورائه، ومن هنا، قام البنك الدولي بوصفه بأنه أحد المؤسسات العالمية، التي تنظر إلى قطاعات المجتمع كافة على أنها مشروعات استثمارية - أي مجموعة من الاستراتيجيات التي من شأنها النهوض بالإدارة التقليدية للتعليم الثانوي، ومساعدته على تحقيق فلسفته وأهدافه، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارده البشرية، من خلال تمويل مستدام، ومتعدد المصادر، الأمر الذي يمكن المدرسة من تحقيق أكبر قدر ممكن من حاجات العاملين وتحقيق أقصى درجات الرضا عن العمل (Cohen, Joel. E, 2006, 6).

وحتى تحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية، وضمان جودة المخرجات التعليمية، وهم الطلاب وضعت مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات لتحقيق مزيد من

اللامركزية، ومساعدة المدرسة على إدارة نفسها ذاتيا، ومن تلك الاستراتيجيات ما يلي (Chili: UNESCO, 2005, P.P. 45-52)

١. أنه يعمل على إعادة توزيع موارد التعليم، وتعني تلك الاستراتيجية، إعطاء مزيد من الاهتمام البرامج تدريب المعلمين، والعمل على رفع قدراتهم الإدارية والأكاديمية، وتطوير البنية التحتية للمدرسة، وغيرها من الأمور، بدلا من وضع الاهتمام الأكبر للرواتب.
  ٢. زيادة قدرات المعلمين واستقطاب مزيد منهم للعمل بالمدارس الثانوية، وذلك للتغلب على وجود فئة قليلة من المعلمين المتخصصين، واكتشاف قدراتهم، والتغلب على مشكلاتهم.
  ٣. العمل على تحسين إدارة المدرسة وتطويرها، وإتاحة الفرصة لتحقيق مزيد من اللامركزية والإدارة الذاتية، الأمر الذي يتيح للمدرسة الفرصة الملائمة لتحقيق الكفاءة اللازمة لإدارة مواردها البشرية والمادية، بالشكل الذي يجعل النجاح منشوداً، كما يمكنه من منافسة المدارس الثانوية الأخرى، عن طريق استقطاب أكبر قدر ممكن من الطلاب، والتغلب على التسرب والانقطاع المفاجئ عن الدراسة.
  ٤. العمل على إصلاح مناهج المدرسة الثانوية العامة، الأمر الذي يساعد الطلاب على زيادة مهاراتهم التفاعلية والتواصل والمشاركة في صنع القرارات التعليمية، وهذا الأمر الذي يتطلب وضع مناهج تلأئم احتياجات الدارسين، وتستجيب للتغيرات التي يفرضها المجتمع العالمي.
- كما أن إتاحة المعلومات اللازمة لصنع القرار الرشيد للمعنيين واتخاذ واتباع مبدأ الشفافية مع هؤلاء المعنيين من شأنه تفعيل اللامركزية، والإدارة الذاتية للمدرسة، وتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط، وذلك من خلال الاجتماعات المدرسية والإعلان عن تلك المعلومات من خلال الموقع الإلكتروني للمدرسة، وغيرها من

أساليب الاتصال المباشرة، أول اتصال التعليم عن بعد، 2005, and Development, Organization for Economic Cooperation 63-64).

### أهداف المرحلة الثانوية العامة:

ينص القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ م في المادة (٢٢) على ما يلي: " تهدف مرحلة التعليم الثانوي إلي إعداد الطلاب للحياة جنباً إلي جنب مع إعدادهم للتعليم العالي والجامعي، أو المشاركة في الحياة العامة، والتأكيد علي ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية."

كما تضمنت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ كما يلي: "تطوير التعليم الثانوي بما يتوافق مع المعايير العالمية، وبما يضمن جاهزية الخريجين لمرحلة التعليم العالي"

وينظم القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ م في المادة (١) منه الإطار العام لأهداف المنظومة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي الممثلة في تكوين الدارس تكويناً ثقافياً وعلمياً وقومياً على مستويات متتالية، من النواحي الوجدانية والقومية والعقلية والصحية والسلوكية والرياضية، بقصد إعداد الإنسان المصري المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والإنسانية وتزويده بالقدر المناسب من القيم والدراسات النظرية والتطبيقية

فمرحلة الدراسة الثانوية العامة فترة تربية وتعليم مواطن يمكن أن يلعب دوراً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن تلميذ هذه المرحلة ينطلق نموه في جميع النواحي يعده لمواصلة تعليمه الجامعي والمشاركة بشكل فعال في مجتمعه إعداد شخصية فعالة قادرة على القيام بالدور المنوط به مستقبلاً لتحقيق نهضة بلاده

وقد حددت وزارة التربية والتعليم من خلال الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي الصادر عام ٢٠١١/٢٠١٢ م والتي تستمد أهداف المناهج الدراسية

بالمرحلة الثانوية من الأهداف العامة للتربية فى المجتمع والتي تعكس الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع ، وتستمد أهداف التربية فى المجتمع من ثلاثة مصادر القيم الإنسانية النبيلة والأصيلة للمجتمع المصري.

وتستمد أهداف التعليم الثانوي العام من:

- حاجات المجتمع التي تعمل التربية على تهيئتها للتلاميذ للعيش فيه والعمل من أجل خدمته وارتقائه وتقدمه.

- خصائص وطبيعة وحاجات المتعلم وما يرتبط بها من جوانب نموه العقلي والحركي والوجداني.

وعند تحديد أهداف مناهج المرحلة الثانوية العامة فلا بد من أن تعكس هذه الأهداف الغايات التربوية التي يتبناها المجتمع لنظامه التربوي والتعليمي وذلك من خلال:

١. تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم ومبادئهم وقيمهم، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.

٢. ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك والقول والعمل، ويعزز المثل العليا لديهم.

٣. تمكين المتعلمين من تبني أهداف كبرى في الحياة، تزكى التمسك بالعقيدة والاعتزاز بالانتماء العربي الإسلامي، وتنمى روح المسؤولية لدى الشباب عن نشر عقيدتهم والدفاع عن أمتهم والعمل على رقى وطنهم.

٤. تعزيز التكوين المتكامل للمتعلمين بما يساعدهم على الانخراط في الحياة العملية والمشاركة الفعالة في نهضة بلادهم والقيام بمسئولياتهم في المجتمع.

٥. تعزيز التكوين المتكامل للمتعلمين-جسماً وروحياً وفكرياً ووجدانياً واجتماعياً ليكونوا مواطنين صالحين.

٦. تحقيق تنمية جسمية متكاملة للمتعلمين تقوم على ممارسات رياضية سليمة، ووعي بتوازن الغذاء، وتقدير لقيم النظافة، وأساليب الوقاية والحرص على العلاج ومراعاة متطلبات الأمن والسلامة.
٧. الاستمرار في رعاية النمو الوجداني للمتعلمين، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والتحكم في انفعالاتهم، وتنمية اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية الإيجابية، وتفهم وجهات نظر الآخرين، والتخلي بروح المساواة والتسامح والتواضع.
٨. تمكين المتعلمين من تمثل القيم العلمية السليمة، كالأمانة العلمية والدقة والموضوعية وحب البحث.
٩. الارتقاء بالوعي الوطني للمتعلمين، وتفهم عوامل وحدة أمتهم العربية والاسلامية وتكامل إمكاناتها، وأهمية العمل المشترك بين أبنائها لمواجهة الأخطار التي تهددها وتحقيق رقيها وتقدمها.
١٠. تنمية حب العلم والتزود به لدى المتعلمين، وتعزيز اتجاهات ومهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة، واستثمار مصادرها والإفادة من تكنولوجيا المعلوماتية وأساليبها المتطورة.
١١. تعميق اتجاه الأخذ بالأساليب العلمية من تفهم ظواهر الطبيعة والمجتمع ومعالجة الأمور وحل المشكلات، وتفهم دور التكنولوجيا الحديثة في الحياة المعاصرة، وأهمية امتلاكها وتنميتها لتحقيق رفاهية المجتمع وتقدمه.
١٢. تنمية التذوق الجمالي والفني والأدبي للمتعلمين، وإتقان التعبير عن ذلك.
١٣. تحقيق تنمية جسمية متكاملة للمتعلمين تقوم على ممارسات رياضية سليمة، ووعي بتوازن الغذاء، وتقدير لقيم النظافة، وأساليب الوقاية والحرص على العلاج ومراعاة متطلبات الأمن والسلامة.

١٤. الاستمرار في رعاية النمو الوجداني للمتعلمين، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والتحكم في انفعالاتهم، وتنمية اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية الإيجابية، وتفهم وجهات نظر الآخرين، والتحلي بروح المساواة والتسامح والتواضع.
١٥. تمكين المتعلمين من تمثل القيم العلمية السليمة، كالأمانة العلمية والدقة والموضوعية وحب البحث
١٦. تعزيز اتجاهات ومهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة، واستثمار مصادرها والإفادة من تكنولوجيا المعلوماتية وأساليبها المتطورة.
١٧. تعميق اتجاه الأخذ بالأساليب العلمية من تفهم ظواهر الطبيعة والمجتمع ومعالجة الامور وحل المشكلات، وتفهم دور التكنولوجيا الحديثة في الحياة المعاصرة، وأهمية امتلاكها وتنميتها لتحقيق رفاهية المجتمع وتقدمه.
١٨. تنمية قدرة المتعلمين على حل المشكلات بأسلوب علمي، وتعويدهم على استشراف المستقبل، وتوقع العقبات والتحديات والتخطيط لمواجهةها.
١٩. تبصير المتعلمين بأساليب الكشف عن قدراتهم وميولهم بما يتيح لهم اختيار ما يناسبهم من تعلم.
٢٠. تمكين المتعلمين من القيام بأدوار اجتماعية تعمل على تحسين نوعية الحياة، وخدمة البيئة وحمايتها.
٢١. تحقيق فعالية اجتماعية مناسبة للمتعلمين، تقوم على الاحترام المتبادل والتعامل الرشيد مع الآخرين، والمشاركة في الحياة السياسية.
٢٢. مساعدة المتعلمين في اكتشاف مواهبهم وتمكينهم من أساليب تنميتها واستثمارها بما يحقق ذواتهم وينفع مجتمعهم وأمنهم.
٢٣. تعزيز مكانة الفتاة في المجتمع، وتوجيهها لما يحقق ذاتها ويستثمر مواهبها ويبرز دورها في خدمة مجتمعها.

٢٤. تعزيز الاتجاه نحو ترسيخ نظام عالمي يقوم على السلام والتفاهم والتعاون وقبول الآخر، واحترام ثقافات الشعوب، والوعي بأهمية المشاركة في دفع مسيرة الحضارة الانسانية للخير والتقدم.
٢٥. تحقيق انفتاح أوسع على الثقافة العالمية، ونتائج فكر وخبرات وتجارب الآخرين، والإفادة منها بما يتناسب وثقافتنا العربية الاسلامية.
٢٦. تنمية قدرات المتعلمين على الابتكار والتجديد والتحليل، وتزويدهم بالمهارات الفكرية والعقلية المناسبة للحياة العصرية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤)

### مميزات التعليم عن بعد:

- وأشار فيرمان (Ferriman, 2014) إلى مميزات التعليم عن بعد، والفوائد التي جعلته يتفوق على التعليم بالطرق التقليدية المختلفة، ومنها:
- ١- تقليل التكاليف حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء، وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
  - ٢- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الإنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
  - ٣- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
  - ٤- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.

٥- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايداً، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

٦- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأفلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.

فاليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب واللوحة والهاتف الذكية، فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد، أو الجامعات كالفديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها، ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات، والتي تبث المواد التعليمية، أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر، واليوتيوب، أو البريد الإلكتروني (عميرة وآخرون، ٢٠١٩، 280-٢٨٦).

### أهم المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية:

ويمكن تلخيص تلك المعوقات فيما يلي: عميرة وآخرون (291-292، ٢٠١٩)

١. الحاجة الشديدة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت حيث أن المدرسين يحتاجون إلى التدريب على استخدام الإنترنت بشكل عام وإضافة إلى التدريب على استخدام بعض البرامج الخاصة لاستغلالها في عمل صفحات الإنترنت ونشر المحاضرات على العديد من البرامج: كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الإنترنت إضافة إلى التدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل

- المعلومات مع أستاذه كذلك نقص الكفاءات المؤهلة لاستخدام البرامج الخاصة في تصميم صفحات الإنترنت الخاصة بهذا الأمر.
٢. الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية من أجل إنشاء نظام للتعليم عن بعد، يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد فهذه البنية ليست متوفرة لدى كل المدارس والجامعات
٣. الحادة إلى توفير اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت كي يتمكن الطلبة إلى الوصول إلى البيانات الإلكترونية، ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالمدارس والجامعات اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية إلا أن الطلبة ليسوا جميعا قادرين على الاتصال بشبكة الإنترنت. Internet
- ٤.٤ عرض الموجة والتي تعتمد على مدى سرعة تبادل البيانات والمعلومات بين مستخدم الشبكة ومزود خدمات الإنترنت فمن المشاكل الأساسية التي تواجه الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهواتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة ٣٣,٦ كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم ودون تقطع في الصوت والصورة، فيحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت.
٥. وجود بعض المشاكل في الأمور الأمنية وذلك خلال أداء الامتحانات الإلكترونية. حيث يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه أثناء عملية التعلم عن بعد. فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش.

كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصاً غيره

٦. يوجد بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تحاول التغلب على بعض السلبات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبات من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names والـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول.

٧. فيما يتعلق بتكاليف البنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. فعملية شراء وصيانة حاسوب خادم مع معدات وبرامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية عالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يحملها تكاليف عالية للجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد وهذا يوضح عبء مالي شديد.

## ثانياً: الإطار الميداني:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

وقد جاءت الدراسة الميدانية التحليلية كما يلي:

(١) أهداف الدراسة الميدانية:

استهدفت أداة الدراسة الميدانية ما يلي:

١. التعرف على المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

٢. تحديد المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

٣. تحديد المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

## ٢) عينة الدراسة الميدانية:

يتوقف إلى حد كبير نجاح الدراسة الميدانية، وتحقيقها لأهدافها على حسن اختيار العينة، فالعينة الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً تساعد في الحصول على نتائج صحيحة وواضحة.

ويتكون المجتمع الأصلي في مديرين مدارس التعليم الثانوي بمحافظة دمياط وعددهم (٦٣)، ويتمثل عدد المدارس الحكومية للتعليم الثانوي بمحافظة دمياط (٦٣) موزعة على عشر إدارات تعليمية بالمحافظة وقد قامت الباحثة بمحاولة اختيار العينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من مديري مدارس التعليم الثانوي بمحافظة دمياط، وعددهم (٣٣) مدير بنسبة ٥٢,٥% من حجم المجتمع الأصلي.

وقد تم اختيار هذه العينة من المديرين للأسباب الآتية:

١. يتسم مدير المدرسة بالمرونة في صناعة القرارات الصائبة وخاصة في وقت الأزمات بناء على خبراته ومعرفته.
٢. يتوقع خطط المدرسة المستقبلية ويضع تصورات وخطط بديلة حال وقوع أي أزمة.
٣. يقوم بتطبيق منهج الإدارة الفعالة.
٤. يشارك العاملين في اتخاذ القرارات التي من شأنها تطوير العمل.
٥. يسعى مدير المدرسة إلى تحقيق أهداف المدرسة بأقل جهد ممكن.
٦. مدير المدرسة يعمل على فحص الهياكل التنظيمية وتقسيم العمل وفهم وتفسير المناهج التعليمية وتطوير جوانب بعض العمليات الإدارية من تخطيط وتنسيق بما يحقق سرعة إنجاز الأعمال.

أما بالنسبة للطلاب فيمكن تطبيقه عليهم في بحث آخر

### ٣) توزيع عينة الدراسة

حيث تم تجميع عينة الدراسة من عشر إدارات تعليمية بمحافظة دمياط موزعة كالتالي:

جدول (١): يوضح توزيع عينة الدراسة

الإدارة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
دمياط	٧	٢١,٢%
عزبة البرج	٢	٦,١%
كفر البطيخ	١	٣%
دمياط الجديدة	٥	١٥,٢%
كفر سعد	٢	٦,١%
ميت أبو غالب	٢	٦,١%
فارسكور	٣	٩,١%
الروضة	٧	٢١,٢%
السرو	٣	٩,١%
الزرقا	١	٣%
المجموع	٣٣	١٠٠%

وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

- وصف عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

جدول (٢): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في العمل

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
سنة فأكثر	٨	٢٤,٢%
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٦	١٨,٢%
من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	٢	٦,١%
١٥ سنة فأكثر	١٧	٥١,٥%
الإجمالي	٣٣	١٠٠%

الجدول (٢) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت نسبة ذوي خبر سنة فأكثر (٢٤,٢%)، ونسبة ذوي خبرة من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات (١٨,٢%)، ونسبة ذوي خبرة من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة (٦,١%)، في حين بلغت نسبة ذوي الخبرة من ١٥ سنة فأكثر (٥١,٤%).

## ٤) أداة الدراسة الميدانية

نقتضي الدراسة الميدانية ضرورة تحديد الأداة التي تلائم طبيعة الدراسة وتحقق الأهداف التي تسعى إليها، وقد استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وذلك من أجل جمع البيانات والحصول على نتائج أكثر واقعية ومصداقية.

وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية، تضمنت (٢٤) عبارة على النحو التالي:

**المحور الأول:** مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، ويتكون من (٨) عبارة.

**المحور الثاني:** مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، ويتكون من (٨) عبارة.

**المحور الثالث:** المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، ويتكون من (٨) عبارة.

وجاءت درجة الممارسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (متوفر بدرجة كبيرة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة).

## ٥) التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة

## المقصود بصدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت

الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

## ➤ صدق المحكمين:

حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (١٠)

محكمًا المتخصصين بقسم أصول بكلية التربية لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح العبارات وانتماء كل عبارة إلى محورها الرئيسي، وفي ضوء ذلك تم حذف وإعادة صياغة وإضافة بعض مفردات الاستبانة حتى أصبحت بالصورة النهائية المناسبة للتطبيق.

## ➤ صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين

م	مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين	معامل الارتباط	مستوي الدالة	الدلالة الاحصائية
١	إقرار ميزات مستقلة لدعم التعليم عن بُعد تشمل توفير الأجهزة، البرمجيات والتدريب	٧٦٧,	٠.٠١	دالة
٢	تأمين أجهزة شخصية للطلاب غير القادرين على شراء أجهزة حديثة	٧١٨,	٠.٠١	دالة
٣	تجهيز المدارس بخوادم وأجهزة تخزين قادرة على دعم المنصات التعليمية والتطبيقات المستخدمة	٦١٦,	٠.٠١	دالة
٤	توفير معدات تقنية حديثة مثل الكاميرات والميكروفونات لضمان جودة التفاعل الصوتي والمرئي أثناء الدروس	٧٥٦,	٠.٠١	دالة
٥	تخصيص ميزات كافية من قبل الجهات المسؤولة لتغطية كافة متطلبات التعليم عن بعد	٧٧٩,	٠.٠١	دالة
٦	تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات لتوفير المعدات والبرمجيات بأسعار مخفضة	٨٣٧,	٠.٠١	دالة
٧	إطلاق مبادرات حكومية لتمويل المشاريع التقنية في المناطق النائية والمحرومة	٧٨٢,	٠.٠١	دالة
٨	إشراك القطاع الخاص في دعم التعليم الرقمي من خلال استثمارات أو تبرعات	٦٧٣,	٠.٠١	دالة

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٦١٦، - ٨٣٧)، وجميعها

دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور الاول صادقة لما وضعت لقياسه.

**المحور الثاني:** مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين والدرجات الكلية للمحور.

م	مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين	معامل الارتباط	مستوي الدالة	الدالة الاحصائية
	العبارة			
١	توفير كوادر إدارية متمكنة لإدارة جداول الحصص الافتراضية والتنسيق بين الأطراف المختلفة	٧٨٧,	٠.٠١	دالة
٢	تعيين مشرفين تربويين متخصصين لمتابعة أداء التعليم عن بُعد وتقديم التوجيه اللازم	٨٠٦,	٠.٠١	دالة
٣	تعيين متخصصين في تكنولوجيا التعليم لدعم الكادر التعليمي في استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة	٧٧٥,	٠.٠١	دالة
٤	إعداد برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لرفع كفاءتهم في تصميم وإدارة الدروس الإلكترونية	٨١٢,	٠.٠١	دالة
٥	الاستعانة بخبراء في التعليم الرقمي لتقديم استشارات حول أفضل الممارسات والتقنيات المناسبة	٧٥٥,	٠.٠١	دالة
٦	توفير مختصين في تطوير المحتوى الرقمي لضمان تقديم مواد تعليمية ذات جودة عالية	٨٤٠,	٠.٠١	دالة
٧	توفير فرق متخصصة لتقييم العملية التعليمية عن بُعد وتقديم توصيات لتحسين الأداء	٦٦٧,	٠.٠١	دالة
٨	توفير حلول تقنية مثل لوحات الكتابة الإلكترونية وأدوات البث المباشر لتفعيل التفاعل أثناء الحصص	٥٧٧,	٠.٠١	دالة

يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٥٧٧، -، ٨٤٠)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

**المحور الثالث:** المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين والدرجات الكلية للمحور

م	المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين		
	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الدالة الاحصائية
١	٧٥٦,	٠.٠١	دالة
٢	٧١٠,	٠.٠١	دالة
٣	٧٨٨,	٠.٠١	دالة
٤	٧٩٩,	٠.٠١	دالة
٥	٨٤٥,	٠.٠١	دالة
٦	٧٣٩,	٠.٠١	دالة
٧	٦٨٣,	٠.٠١	دالة
٨	٧٩٨,	٠.٠١	دالة

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٦٨٣، -٨٤٥)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

- نتائج الصدق البنائي للاستبانة.

وللتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦)

المحاور	معامل الارتباط	مستوي الدالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين	,٩٥٢	٠,٠١	دالة
المحور الثاني مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين	,٩١٢	٠,٠١	دالة
المحور الثالث المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين	,٩٢٧	٠,٠١	دالة

ويبين جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة بلغت (٩١٢ - ,٩٥٢) للمحور الأول والثاني والثالث وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

-نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها.

وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرو

نباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧).

جدول (٧): يوضح نتائج اختبار ألفا كرو للاستبانة ومحاورها

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
%٨٨,٢	٨	مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين
%٨٩,٢	٨	مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين
%٩٠	٨	المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين
%٩٥.٥	٢٤	الاستبانة ككل

يبين الجدول (٧) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث بلغت (٢,٨٨-%٩٠) للمحور الأول والثاني والثالث على الترتيب وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٩٥.٥%) وهي نسبة ثبات مرتفعة.

### المحور الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

وللوصول الى النتائج الإحصائية استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "كا" لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

مقياس "متوفر بدرجة كبيرة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة" بأوزان (٣،٢،١) على الترتيب وتم حساب المدى وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٣-١=٢)، ثم قسمة المدى (٢) على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوي، وكانت (٢/٣=٠.٦٦)، وهذا يعني أن المستوى "متوفر بدرجة ضعيفة" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١+٠.٦٦)، وأن المستوى "متوفر بدرجة متوسطة" يقع بين القيمة (١.٦٧) وأقل من (١.٦٧+٠.٦٦)، ويقع المستوى "متوفر بدرجة كبيرة" بين القيمة (٢.٣٤) إلى أقل من (٣.٠).

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

١.٦٦-١	(متوفر بدرجة ضعيفة)
٢.٣٣-١.٦٧	(متوفر بدرجة متوسطة)
٣.٠-٢.٣٤	(متوفر بدرجة كبيرة)

الترتيب	اختبار "كا"		اتجاه العينة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات الآراء			العبارات
	الدالة	كا					متوافقة بدرجة ضعيفة	متوافقة بدرجة متوسطة	متوافقة بدرجة كبيرة	
٢	٠.٠٠١	٥,٠٩	متوفر بدرجة متوسطة	٦٤,٦%	٧٠,	١,٩٤	٩	١٧	٧	١- إقرار ميزات مستقلة لدعم التعليم عن بعد تشمل توفير الأجهزة، البرمجيات والتدريب
٤	٠.٠٠١	٤,٩١	متوفر بدرجة متوسطة	٥٧,٦%	٧٢,	١,٧٣	١٤	١٤	٥	٢- تأمين أجهزة شخصية للطلاب غير القادرين على شراء أجهزة حديثة
١	٠.٠٠١	١٣,٦٤	متوفر بدرجة متوسطة	٦٦,٧%	٦١,	٢	٦	٢١	٦	٣- تجهيز المدارس بخوادم وأجهزة تخزين قادرة على دعم المنصات التعليمية والتطبيقات المستخدمة
٣	٠.٠٠١	١٧,٦٤	متوفر بدرجة متوسطة	٦١,٦%	٥٦,	١,٨٥	٨	٢٢	٣	٤- توفير معدات تقنية حديثة مثل الكاميرات والميكروفونات لضمان جودة التفاعل الصوتي والمرئي أثناء الدروس
٥	٠.٠٠١	٦,٧٣	متوفر بدرجة متوسطة	٥٦,٦%	٦٨,	١,٧١	١٤	١٥	٤	٥- تخصيص ميزات كافية من قبل الجهات المسؤولة لتغطية كافة متطلبات التعليم عن بعد
٨	٠.٠٠١	٧,٨٢	متوفر بدرجة ضعيفة	٥٣,٥%	٧٠,	١,٦١	١٧	١٢	٤	٦- تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات لتوفير المعدات والبرمجيات بأسعار مخفضة
٧	٠.٠٠١	٦,٥٤	متوفر بدرجة ضعيفة	٥٤,٥%	٧٤,	١,٦٤	١٧	١١	٥	٧- إطلاق مبادرات حكومية لتمويل المشاريع التقنية في المناطق النائية والمحرومة
٦	٠.٠٠١	٥,٦٤	متوفر بدرجة متوسطة	٥٥,٦%	٧٣,	١,٦٧	١٦	١٢	٥	٨- إشراك القطاع الخاص في دعم التعليم الرقمي من خلال استثمارات أو تبرعات
-	-	-	متوفر بدرجة متوسطة	٥٨,٩٠%	,٦٨	١,٧٧				المحور الأول

النتائج الإحصائية للمحور الأول: مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين. جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا<sup>٢</sup>" لآراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق معنوية بين مستويات آراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، حيث جاءت جميع قيم "كا<sup>٢</sup>" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء لجميع العبارات، ووقعت آراء أفراد عينة الدراسة في مستوى "متوفر بدرجة ضعيفة" العبارات رقم (٧،٦) حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٦،٥٤-٧،٨٢) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٣،٥%-٥٤،٥%)، في حين وقعت الآراء في مستوى "متوفر بدرجة متوسطة" العبارات رقم (٨،٥،٤،٣،٢،١) حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١،٦٧-٢) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٥،٦%-٦٦،٧%)، أما مدي توافر المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين ككل، وقعت آراء عينة الدراسة في مستوى "متوفر بدرجة" بمتوسط حسابي (١،٧٧) ووزن نسبي (٥٨،٧٠%).

النتائج الإحصائية للمحور الثاني: مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا<sup>٢</sup>" لآراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

الترتيب	اختبار "كا <sup>٢</sup> "		اتجاه العينة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات الآراء			العبارات
	الدالة	كا <sup>٢</sup>					متوسط متفرد متوسطة	متفرد بدرجة ضعيفة	متفرد بدرجة كبيرة	
٣	٠.٠٠١	٧,٨٢	متوفر بدرجة متوسطة	٨٨,٤%	٦٧,	١,٨٥	١٠	١٨	٥	١- توفير كوادر إدارية متمكنة لإدارة جداول الحصص الافتراضية والتنسيق بين الأطراف المختلفة
٢	٠.٠٠١	١١,٤٥	متوفر بدرجة ضعيفة	٧٨,٣%	٦٠,	١,٦٤	١٤	١٧	٢	٢- تعيين مشرفين تربويين متخصصين لمتابعة أداء التعليم عن بُعد وتقديم التوجيه اللازم
٤	٠.٠٠١	٧,٨٢	متوفر بدرجة متوسطة	٨٨,٤%	٦٧,	١,٨٥	١٠	١٨	٥	٣- تعيين متخصصين في تكنولوجيا التعليم لدعم الكادر التعليمي في استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة
١	٠.٠٠١	٦,٧٣	متوفر بدرجة متوسطة	٩٤,٢%	٦٨,	١,٩٧	٨	١٨	٧	٤- إعداد برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لرفع كفاءتهم في تصميم وإدارة الدروس الإلكترونية
٦	٠.٠٠١	٩,٤٥	متوفر بدرجة متوسطة	٨١,١%	٦٤,	١,٦٩	١٣	١٧	٣	٥- الاستعانة بخبراء في التعليم الرقمي لتقديم استشارات حول أفضل الممارسات والتقنيات المناسبة
٥	٠.٠٠١	٧,٠٩	متوفر بدرجة متوسطة	٨٢,٦%	٦٧,	١,٧٢	١٣	١٦	٤	٦- توفير مختصين في تطوير المحتوى الرقمي لضمان تقديم مواد تعليمية ذات جودة عالية
٧	٠.٠٠١	٩,٤٥	متوفر بدرجة متوسطة	٨١,١%	٦٤,	١,٦٩	١٣	١٧	٣	٧- توفير فرق متخصصة لتقييم العملية التعليمية عن بُعد وتقديم توصيات لتحسين الأداء
٢	٠.٠٠١	١٤,٣٦	متوفر بدرجة متوسطة	٨٩,٨%	٦٠,	١,٨٨	٨	٢١	٤	٨- توفير حلول تقنية مثل لوحات الكتابة الإلكترونية وأدوات البث المباشر لتفعيل التفاعل أثناء الحصص
-	-	-	متوفر بدرجة متوسطة	٥٩,٧%	٦٥,	١,٧٩				المحور الثاني

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق معنوية بين مستويات آراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين، حيث جاءت جميع قيم "كا<sup>٢</sup>" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء لجميع العبارات،

ووقعت آراء أفراد عينة الدراسة في مستوى "متوفر بدرجة ضعيفة" العبارة رقم(٢)، حيث قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٦٤) و الأوزان النسبية ما بين(٧٨,٣%)، وقعت الآراء في مستوى "متوفر بدرجة متوسطة" للعبارات رقم (١,٧٩) و تراوحت الأوزان النسبية ما بين(٨١,١%-٩٤,٢%)، أما مدي توافر المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين ككل، وقعت آراء عينة الدراسة في مستوى "متوفر بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي (١,٧٩) ووزن نسبي (٥٩,٧%)

الترتيب	اختبار "كا"		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	مستويات الآراء			العبارات	
	الدالة	كا				متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة		
٦	٠.٠٠١	٧,٨٢	متوفر بدرجة متوسطة	٨٨,٤%	٦٧,	١,٨٥	١٠	١٨	٥	١- سن قوانين تحمي بيانات الطلاب والمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم عن بُعد
٨	٠.٠٠١	١٠,٣٦	متوفر بدرجة متوسطة	٨٢,٦%	٦٣,	١,٧٣	١٢	١٨	٣	٢- التعاون مع الشركات التكنولوجية لتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة بأسعار معقولة
١	٠.٠٠١	٦,٧٣	متوفر بدرجة متوسطة	٩٧,١%	٦٨,	٢,٠٣	٧	١٨	٨	٣- إطلاق منصات تعليمية وطنية موحدة لضمان التكامل بين المدارس وتحقيق العدالة التعليمية
٣	٠.٠٠١	٧,٠٩	متوفر بدرجة متوسطة	٩١,٣%	٦٨,	١,٩١	٩	١٨	٦	٤- إنشاء هيئات رقابية مختصة بمراقبة جودة التعليم عن بُعد وتطويره بشكل مستمر
٤	٠.٠٠١	٧,٠٩	متوفر بدرجة متوسطة	٩١,٣%	٦٨,	١,٩١	٩	١٨	٦	٥- وضع خطة تعليمية تضمن استمرارية التعليم عن بعد في حالات الأزمات والكوارث
٧	٠.٠٠١	١٢,١٨	متوفر بدرجة متوسطة	٨٨,٤%	٦٢,	١,٨٥	٩	٢٠	٤	٦- إصدار قرارات تشجع الابتكار في التعليم عن بُعد، مثل مسابقات المحتوى الرقمي للمعلمين والطلاب
٥	٠.٠٠١	١٤,٣٦	متوفر بدرجة متوسطة	٨٩,٨%	٦٠,	١,٨٨	٨	٢١	٤	٧- إطلاق برامج وطنية لتوعية المجتمع بأهمية التعليم الرقمي ودوره في تحسين جودة التعلم
٢	٠.٠٠١	٨,٩١	متوفر بدرجة متوسطة	٩٢,٢%	٦٦,	١,٩٤	٨	١٩	٦	٨- إصدار قوانين تضمن استمرارية تقييم التجربة الرقمية وتطويرها بناءً على احتياجات المعلمين والطلاب
-	-	-	متوفر بدرجة متوسطة	٦٢,٩%	٦٥,	١,٨٨				المحور الثالث

**المحور الثالث:** المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا<sup>٢</sup>" لآراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين.

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق معنوية بين مستويات آراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين ، حيث جاءت جميع قيم "كا<sup>٢</sup>" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء لجميع العبارات، ووقعت آراء أفراد عينة الدراسة في مستوى " متوفر بدرجة متوسطة " لجميع عبارات المحور من رقم (١-٨)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١.٧٣ - ٢.٠٣) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٢.٦% - ٩٧.١%)، أما المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين ككل، وقعت آراء عينة الدراسة في مستوى " متوفر بدرجة متوسطة " بمتوسط حسابي (١,٨٨) ووزن نسبي (٦٢,٩%).

وفيما يلي عرض لنتائج المتطلبات التي تم استنتاجها من الدراسة:

#### أولاً: المتطلبات المادية:

يتبين من العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية وفقاً لآراء عينة الدراسة الآتي:  
 (١) اتفقت معظم استجابات آراء أفراد العينة أنه يوجد ضعف في عملية تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات لتوفير المعدات والبرمجيات بأسعار منخفضة، وكذلك المبادرات الحكومية لتمويل المشاريع التقنية في المناطق النائية والمحرومة كما جاءت استجابات أفراد العينة إلي أنه يتوافر الي حد ما ميزانيات مستقلة لدعم التعليم عن بُعد، وكما أن بعض الطلاب متوفر لديهم أجهزة شخصية سواء (كمبيوتر أو

- تليفون زكي أو التابلت)، ومتوفر لدي بعض المدارس بعض الأجهزة التي تستطيع دعم المنصات التعليمية، وكذلك يوجد ميزانيات كافية إلي حد ما من قبل الجهات المسؤولة لتغطية معظم متطلبات التعليم عن بعد، كما يوجد دعم بسيط من قبل القطاع الخاص في دعم التعليم الرقمي من خلال استثمارات أو تبرعات.
- وتري الباحثة أن أهم المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد تتمثل في:
- توفير المعدات والأجهزة الحديثة لنجاح عملية التعليم عن بعد لكلا طرفي عملية التعليم (المعلم - المتعلم).
  - زيادة المخصصات المالية الموجهة نحو دعم التعليم عن بعد سواء من جانب الدولة أو القطاع المدني (افراد كان أو شركات خاصة).
  - توفير بنية تحتية سليمة توفر تغطية مرتفعة لشبكات الانترنت في جميع أنحاء محافظة دمياط من (قري ومدن).
  - الصيانة الدورية للأجهزة التكنولوجية وشبكات الاتصال والتأكد من سلامتها والعمل بكفاءة عالية.
  - الاستفادة من التجارب المطبقة مسبقا وتجارب بعض الدول العربية والاجنبية في هذا المجال.
  - الاطلاع على كافة الابحاث العلمية والرسائل الخاصة بالتعلم عن بعد والاستفادة منها.
- وقد أضاف بعد أفراد العينة مقترحات بشأن المتطلبات المادية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين وتمثلت في:
- توفير دعم مادي أكثر وتوفير ميزانية لدعم التعليم عن بعد وعمل شراكات مع البنوك الحكومية أو الخاصة لتنمية الاستثمارات في التعليم، وتوفير الماديات اللازمة مساعدات من رجال الاعمال.

٢) اتفقت معظم استجابات آراء أفراد العينة أنه يوجد قلة في أعداد المشرفين التربويين المتخصصين لمتابعة أداء التعليم عن بُعد وتقديم التوجيه اللازم، وجاءت استجابات أفراد العينة أنه يتوفر بدرجة متوسطة أعداد لا بأس بها من الكوادر القادرة على التعامل مع المنصات الافتراضية، وكذلك يوجد بعض التدريبات للمعلمين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة، ويوجد منصات تعليمية ولكنها ليست منتشرة بشكل كبير، كما يتوفر إلي حد ما عدد مختصين في تطوير المحتوى الرقمي لضمان تقديم مواد تعليمية ذات جودة عالية وكذلك متابعة وتقييم العملية التعليمية عن بُعد وتقديم توصيات لتحسين الأداء.

- وتري الباحثة أن أهم المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد تتمثل في:

• توعية المنظومة التعليمية بأكملها من (معلم ومتعلم والمجتمع) بأهمية وفعالية التعليم عن بعد.

• التدريب الجيد للمعلم والمتعلم على استخدام هذه التقنيات من خلال دورات مدعمة من قبل وزارة التربية والتعليم.

• توفير دعم فني ومختصين لتصميم البرمجيات وإنشاء منصات التعليم، وإدارة المحتوى ومتابعة وتقييم الأداء عن بعد.

- وقد أضاف بعد أفراد العينة مقترحات بشأن المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدمياط من وجهة نظر المديرين وتمثلت في:

• تعيين كوادر بشرية شابة تستطيع أن تتواكب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وتوفير عدد ملائم من المعلمين في كافة التخصصات وتوفير أكثر للكوادر البشرية المتخصصة وتوفير سبورات ذكية لكل الفصول الدراسية.

٣) اتفقت كل استجابات آراء أفراد العينة أنه يتوفر بدرجة متوسطة قوانين تحمي بيانات الطلاب والمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم عن بُعد، وجود تعاون إلى حد ما مع الشركات التكنولوجية لتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة بأسعار معقولة، إنشاء هيئات رقابية مختصة بمراقبة جودة التعليم عن بُعد وتطويره بشكل مستمر، وضع

خطة تعليمية تضمن استمرارية التعليم عن بُعد في حالات الأزمات والكوارث، إطلاق برامج وطنية لتوعية المجتمع بأهمية التعليم الرقمي ودوره في تحسين جودة التعلم، وإصدار قوانين تضمن استمرارية تقييم التجربة الرقمية وتطويرها بناءً على احتياجات المعلمين والطلاب .

وترى الباحثة أن أهم المتطلبات السياسية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد تتمثل في:

- وضع قوانين للمساءلة والمحاسبية تتسم بالعدالة وتعتمد على المتابعة الفعلية للأداء .
- وضع أنظمة حماية على المنصات التعليمية لحماية البيانات والملفات الخاصة بالطلاب والمعلمين .
- التقويم الشامل للتعليم عن بعد وذلك من خلال مراجعة فاعلية برامج التعلم والمحتوي التعليمي ونواتج التعلم بصورة دورية منتظمة .
- تحديث منظومة التشريعات وسن قوانين ولوائح تساعد في تحقيق متطلبات التعليم عن بعد .

### المراجع العربية:

[https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000219109\\_ara](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000219109_ara)

<https://www.un.org/ar/coronavirus/future-education-here>

أبو الوفاء، جمال و حسين عبد العظيم و راضي محمد، (٢٠١٨)، متطلبات تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في

جمال، أبو الوفاء (١٩٩٥). دور الإدارة المدرسية في تهيئة الموارد البشرية للمشاركة في إنجاز سياسة التغيير التربوي الفعال المؤتمر السنوي الثالث - إدارة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي ، ج ٢، كلية التربية جامعة عين شمس .

الخطيب، أحمد (٢٠٠٦). الجامعات الافتراضية نماذج حديثة. الإسكندرية: عالم الكتب الحديث. الدالي، مأمون، (٢٠١٤)، استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات العربية نموذجاً" مصر لمواجهة تحديات العولمة مجلة كلية التربية ببها ، ٦، (١١٦) ٣٦١-٣٤٥.

سليمان، هناء (٢٠١٧) ، مقترح لتطوير نظام الدراسة والامتحان في الثانوية العامة في مصر في ضوء سياسات القبول بالتعليم العالي ، مجلة دراسات في التعليم العالي ، مايو ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ٣٦ ، ٤٠١ - ٤٧٥ .

صالح، شعيب (٢٠٢٠)، تقويم جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، (٧٤)، ٢٠٥-٢٥٢ .

عبد الحي، رمزي (٢٠١٠)، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي العشرين، مكتبة الأنجلو المصرية.

العبلائي، سلام (٢٠١٨) الثورة الصناعية الرابعة منحى هائل في تاريخ البشرية، مجلة التقدم العلمي، مجلة علمية ثقافية فصلية تصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، (١٠٣) ١-٩٦ .

عزمي، نبيل (٢٠١٥)، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعلم الإلكتروني، ط٢، مكتبة بيروت، مسقط.

العمرى مناهل، وآخرون. (٢٠١٦) واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة التعليم الإلكتروني. مجلة الدنانير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية العراق.

عميرة، جويده و طرشون، عثمان وعليان، علي . (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية. (280-286) ٦ .

عميرة، جويده وطرشون، عثمان وعليان، على (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية (٢٩٨-٢٨٥) ٦ (٢) .

عيسى، عمرو (٢٠٢٣) متطلبات بناء فريق عمل منتج بالمدارس الثانوية العامة بدمياط لتحسين مشاركتها في مجتمعها المحيط. مجلة كلية التربية . بورسعيد، (٤٢)، ٢٣٤-٢٥٤ .

الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين (١٤٢٢هـ). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

كمال، محمد والبدرى، حنان ودنقل، أحمد (٢٠٢١). متطلبات تطبيق مدخل إعادة هندسة العمليات الإدارية لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان. مجلة كلية التربية بجامعة أسوان، ٣٦ (٣٦)، ٦٧٤-٦٩١ .

مذكور، صفاء (٢٠٢٠). الفلسفة الحاكمة لنظام الثانوية العامة الجديد في مصر بين الواقع والمأمول. مجلة البحث العلمي في التربية ٨(٢٣) ١٦٣.

مدني، سيد (٢٠١٧). دراسة تقييمية لتشريعات التعليم العام في مصر في ضوء تطبيق جودة التعليم في الفترة ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ ، مجلة كلية التربية ببناها، ٢٨(١١٢) ٣٨-١. معهد اليونيسكو للإحصاء، (٢٠١٣). التصنيف الدولي المقنن للتعليم إسكد ٢٠١١، و يمكن الاطلاع عليه علي

وزارة التربية والتعليم (مرجع سابق). قانون التعليم ١٣٩ الصادر لسنة ١٩٨١ وتعديلاته ، مادة ٢٢ وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم ١٣٩ الصادر لسنة ١٩٨١ وتعديلاته ، مادة ١ وزارة التربية والتعليم. ٢٠١٤، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)، التعليم المشروع القومي لمصر، متاح علي الموقع الالكتروني

<https://sschr.gov.eg/media/b1wbx133/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A-2014-2030.pdf>

وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)، (٢١-٢٣) مرجع سابق

وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري ٨٨ الصادر لسنة ٢٠١٣ ، بشأن نظام الثانوية العامة. وهبة، صموئيل وزيدان، محمد وعلي، رجاء (٢٠٢٠) رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج (٣٣) ٢٨٢-٣١٨.

اليونيسكو (٢٠٢٠)، التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو الطريق إلى المستقبل، متاح علي

### المراجع الأجنبية:

Chijioke J. Evoh, 'Policy Networks and the Transformation of Secondary Education through ICTs in Africa: The Prospects and Challenges of the NEPAD e-Schools Initiative', International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 2007, Vol. 3, Issue 1, 65.

Economic Commission for Latin America and the Caribbean, Investing Better in Order to Invest More: Finance and Management of Education in Latin America and the Caribbean, (Chili: UNESCO, 2005) P.P. 45-52.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using E-learning. Learn Dash.

<https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>

Joel E. Cohen, 'Goals of Universal Basic and Secondary Education', Prospects, Vol. XXXVI, No.3, September 2006.3-6.

McGhee, R., & Kozma, R. (2003, April). New teacher and student roles in the technology-supported classroom. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Seattle, WA.

Mary Jackson, Universalization of Secondary Education, Report of the Sub-Committee of CIBE, 2005, 1-3.

Organization for Economic Cooperation and Development, 'Formative Assessment: Improving Learning in Secondary Classrooms', In Policy Brief Review, Vol.4, No.1, OECD, November 2005, P.P. 63-64.

UNESCO, Secondary Education, (Paris: UNESCO, 2012), 110-115